

تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي

د/مرتضى فرح علي وداعة

أستاذ مشارك كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان

ملخص: تتناول هذه الدراسة : الخوف وتجلياته في الإنتاج اللغوي؛ ذلك لأن الخوف ذا أثر بالغ في إنتاج اللغة وتشكل هذا الإنتاج، وقد يكون هذا الأثر موجبا أو سالبا، وهذا ما تسعى هذه الدراسة للوقوف عليه، فالدراسة تهدف في مجملها إلى البحث عن ظهور دور الخوف وتجلياته في الإنتاج اللغوي على المستويات اللغوية المتعددة؛ إذ لم يعر اللغويون هذا الجانب اهتماما واسعا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تبويب البحث في المحاور الآتية: مفهوم الخوف والإنتاج اللغوي وما يتعلق بهما، وتجليات الخوف في الإنتاج اللغوي على مستويات اللغة (الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والكتابي).

هذا، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: على المستوى الصوتي يتجلى الخوف في تغيير النسيج المقطعي للكلام، وحدث ظاهرات المماثلة والمخالفة، وتغيير نوع النغمة وموقع النبر، والوقف وموضعه، أما على المستوى الصرفي فيتجلى في العدول من صيغة إلى صيغة أخرى على المستويين الفعلي والاسمي، وعلى المستوى النحوي يغير الخوف تركيب الجملة ويظهر ذلك في الخوف من الفاعل وعليه، والتحذير، والخوف من اللبس، وعلى مستوى الدلالة يتجلى الخوف في الترادف، والتضاد، والتطور الدلالي، وسياق الموقف، كما يتجلى في المستوى الكتابي؛ حيث يؤدي الخوف إلى الأخطاء الكتابية التي قد تكون إملائية، أو تتصل بأحد المستويات اللغوية الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الخوف، الإنتاج اللغوي، تشكيل الإنتاج اللغوي، مستويات اللغة.

Manifestations of fear in linguistic production

Abstract: This paper investigates the manifestation of fear in linguistic production across different levels of language. Despite its significance, this phenomenon has not received sufficient scholarly attention. Adopting a descriptive analytical approach, the study addresses three major axes: the concept of fear and its relation to linguistic production, and the manifestations of fear across linguistic level, including phonological, morphological, syntactic, semantic, pragmatic and written dimensions.

The findings reveal that fear impact linguistic performance in varied ways. At the phonological level, fear is reflected in disrupted rhythm, irregular intonation and stress patterns, hesitations, disfluencies and shifts in prosodic features such as pitch and placement. At the morphological level, it triggers deviations from expected inflectional patterns, occasionally leading to substitutions with alternative verbal or nominal forms. At the syntactic level, fear affects sentence construction, altering words order, verb positioning and the use of negation, emphasis, or modifiers. At the semantic level, fear manifests in vagueness, ambiguity, and a lack of precision. At the pragmatic level, it is evident in avoidance strategies, restricted elaboration and limited discourse roles. Finally, at the written level, fear contributes to errors- particularly spelling mistakes- which domains.

Key words: Fear, linguistic production, linguistic formation, language levels.

تجليّات الخوف في الإنتاج اللغويّ

مقدمة: يعد الخوف سلوكاً إنسانياً تترتب عليه كثير من الآثار، وتمتد هذه الآثار إلى الحقل اللغويّ؛ إذ يلعب الخوف دوراً بارزاً في تشكيل الإنتاج اللغوي على مستوياته المتباينة (الصوتي، الصرفي، التركيب، والدلالي، والكتابي)، ولم يكن هذا الجانب قد أثار حفيظة اللغويين والباحثين، وهذا ما دعا الباحث إلى الكتابة عن هذا الموضوع تحت عنوان:

تجليّات الخوف في الإنتاج اللغويّ

مشكلة الدراسة: لما كان الخوف ذا تأثير في الإنتاج اللغويّ، وقد يكون هذا التأثير موجبا، مثل إنتاج الاعتذار، أو تنعيم الكلام بطريقة ما، كما يكون سالبا مثل الوقوع في الأخطاء نطقاً وكتابةً.

عليه، يطرح الباحث السؤال القائل: ما تجليات الخوف في الإنتاج اللغويّ ؟

وهذا السؤال يمكن تفريعه على حسب مستويات اللغة إلى:

- ما تجليات الخوف في المستوى الصوتي؟
 - ما تجليات الخوف في المستوى الصرفي؟
 - ما تجليات الخوف في المستوى النحوي؟
 - ما تجليات الخوف في المستوى الدلالي؟
 - ما تجليات الخوف في المستوى الكتابي؟
- وتشكل الإجابة عن هذه الأسئلة نتائج الدراسة المرجوة، والتي يمكن وصفها بأنها علمية.

أهداف الدراسة: من خلال عرض المشكلة تتضح أهداف الدراسة، وهي:

- تحديد دور الخوف في الإنتاج اللغويّ.
- تحديد دور الخوف في تشكيل الإنتاج اللغويّ.

أهمية الدراسة: تتبع أهمية الدراسة من جدة التناول الذي يربط دراسة سلوك إنساني وما يلعبه من أدوار في الإنتاج اللغوي وتنويعه وتشكيله، وهو ما لم يعره اللغويون اهتماما ؛ إذ كان جلّ اهتمامهم التركيز على اللغة مجردة إلا في الفروع المختصة، مثل: علم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة العصبي.

حدود الدراسة: هذه الدراسة مكتبية معممة على مستويات اللغة العربية: الصوتي، الصرفي، النحوي، الدلالي، والكتابي، بأخذ نماذج من كل مستوى مع التركيز على الآيات القرآنية الكريمة.

أدوات الدراسة: الدراسة مكتبية؛ لذلك فالأدوات هي المصادر والمراجع المكتوبة، وهذا يفرض عدم وجود عينة تجريبية، أو شبه تجريبية.

منهج الدراسة: تقتضي طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لوصف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع في كل مستوى من مستويات اللغة، ثم تحليلها ومناقشتها بغية الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها المشكلة، ومن ثم الوصول إلى النتائج المرجوة.

الدراسات السابقة: لم يقف الباحث- على حسب علمه- على دراسة بعنوان: **تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي**، لكن هناك دراسات تناولت الموضوع من زوايا أخرى أو لامست جزئية من الموضوع، ومنها: دراسة الحاجي (٢٠٢٤): **ثقافة الخوف ومأزق الهوية؛ حيث يشير إلى الخوف المهيمن على الخطاب العربي كاشفا مأزق الهوية وصعوبات مواجهته بحكم غياب الإبداع وسيطرة السلفية الفكرية.** ودراسة الخفاجي (٢٠٢٤): **تجليات الخوف في شعر العتابي والنميري (دراسة موازنة)**، وقد تناول فيها دوافع الخوف عند الشاعرين، وأثر الخوف على الخصائص الفنية في شعرهما. ودراسة علي (٢٠٢٣): **فوبيا اللغة: العربية نموذجاً**، وقد تناول الباحث الخوف من تعلم اللغة الثانية مطبقاً على اللغة العربية،

تجليّات الخوف في الإنتاج اللغويّ

موضحا أسباب هذا الخوف، داخل الصف وخارجه، وما يترتب عليه من ضعف الإنتاج اللغوي. ودراسة عواد (٢٠١٢): **الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها**؛ حيث أشارت إلى أن هناك عوامل نفسية تؤدي إلى الأخطاء الكتابية، ومن أبرزها الخوف. ودراسة عبد الهادي (٢٠٠٩): **صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري**، حيث وقف على مفهوم الخوف، ومصادره، وصوره بين الحقيقة والمجاز، وتأثيره في التشكيل الجمالي للقصيدة. ودراسة المتتار (د.ت): **القرآن الكريم ومشاهد الأمن بعد الخوف**؛ حيث وقف على أوجه الخوف وعلاقة الأمن بالخوف من خلال النص القرآني الشريف، ودراسة صبح (د.ت): **أمن اللبس وخوفه في القاعدة اللغوية**، وقد أشارت فيها الباحثة إلى أنّ الخوف من الوقوع في اللبس يؤدي إلى العدول في الأبينة والصيغ كما يؤدي إلى إعادة ترتيب بناء الجمل. **التعليق على الدراسات السابقة**: وهذه الدراسات في مجملها قد لامست جزئيات مسيرة من الدراسة الحالية، وقد أفادت منها هذا الدراسة في تأصيل مفهوم الخوف من ناحية (دراسة مراد، وعبد الهادي، والمتتار) وفي تحديد دور الخوف في المستوى النحوي من حيث أمن اللبس (دراسة صبح)، وأثر الخوف على الإنتاج الكتابي (دراسة عواد).

وكلها دراسات عميقة في المجال الذي طرقت، غير أن هذه الدراسة تخالفها في مجال التناول، وهو إنتاج اللغة على مستوياتها المتباينة.

تبويب الدراسة: تقع هذه الدراسة في ستة محاور، هي: مفهوم الخوف والإنتاج اللغوي وما يتعلق بهما، وتجليّات الخوف في الإنتاج الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، والكتابي؛ حيث يشكل مستوى محورا لذاته.

وتتصدرها مقدمة توضح مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها، والدراسات التي سبقت هذه الدراسة، والمحاور التي يتم من خلالها عرض

الموضوع ومناقشته، وتقفوها خاتمة تتضمن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات.

مفهوم الخوف والإنتاج اللغوي وما يتعلق بهما:

الخوف: من ناحية الأصل اللغوي فإنَّ الخاءَ والواوُ والفَاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الذُّعرِ والْفَزَعِ. وكلمة (خوف) مصدر الفعل (خاف) حيث نقول: خفت خوفاً، كما أنَّ هناك مصدراً آخر، وهو خيفة. (ابن فارس، ١٩٧٩، مقاييس اللغة، ج٢، خوف) (ص ٢٣٠) والمصدر الميمي منه مخافةً (ابن منظور، ١٤١٤هـ، لسان العرب، ج٩، خوف)، (ص ٩٩) وقد يقال الخوف ويقصد به المخافة، ومن ذلك قول القائل: (ابن جني، ٢٠٠٠، سر صناعة الإعراب، ج١، ص ٢٧)

أتهجر بيتاً بالحجاز تَلَفَّعتْ * بهِ الخوفَ والأعداءَ أم أنت زائرُهُ

حيث أراد المخافة فأنث: تَلَفَّعتْ بهِ الخوف، ولو قصد الخوف لقال: تَلَفَّع. والخوف عموماً "روح ينال الإنسان لمكروهٍ يناله" (المعلمي، ١٤٣٤هـ، فوائد منتقاة من كتاب الكنز المدفون، ص ٢٥٧) ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ (البقرة: ١٥٥) والمقصود هنا عموم الخوف، يقول ابن عاشور بعد أن ذكر الخوف في الحرب، وصلاة الخوف: إنَّ هذه الآية تدل على عموم الخوف، مثل الخوف من السباع، وقطاع الطرق، وسيول الماء، وغيرها. (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢، ص ٤٧٠)

وعند المتصوفة: الخوف هو الانخلاع عن طمأنينة الأمن بمطالعة الخبر، وهو على درجتين:

الأولى- الخوف من العقوبة: وهو الذي يصح به الإيمان، وسببه الخوف من الوعيد، وذكر الجريرة، ومراقبة العاقبة، وهو خوف يتعلق بالاعتقاد.

تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي

الثانية- الخوف من المكر: يكون في جريان الأنفاس المستغرقة باليقظة، وهو الدرجة القصوى في غاية الخوف، وهذه الدرجة هي التي تصون المشاهد.(الهروي، ١٩٨٨، منازل السائرين ، ص٢٦-٢٧)

وفي علم النفس: أحد الانفعالات البدائية العنيفة وتؤدي هذه الانفعالات إلى تغييرات واسعة على مستوى الجسد والسلوك. (رزق، أسعد، ١٩٨٧، موسوعة علم النفس، ص١٢٨) وهو شعور أو رد فعل عاطفي يصيب الإنسان عند تعرضه لموقف من المواقف مما يؤدي إلى شعوره بالخطر، وقد يكون الخوف مقيدا وصحياً فيجعل الفرد مطمئناً كالخوف من الله تعالى، أو عندما يتم تحذير الإنسان من شيء ما فيه خطر قد يصيبه، وقد يكون الخوف غير ضروري، فيصبح الإنسان بسببه أكثر انتباها وحذرا، عليه سيتجنب الأمر الذي يخيفه مما يعزز عنده شعور الخوف بصورة أكبر، ومن أكثر مخاوف الناس غير الضرورية انتشارا تحدث أمام الآخرين. ("Fears and Phobias", Teen)

Health, Retrieved 8/7/2021. Edited. وله تصنيفات متعددة قد تخرجنا من موضوع الدراسة.

مما سبق يمكن القول إنه لا يوجد إنسان لا يخاف، وكذلك المجتمعات، عليه يمكن أن نقرر أن الخوف موجود في أحوال كثيرة، بل وهو محرك لإنتاج حالات إنسانية، فالخوف من الله يولد الطاعة والتقوى، والخوف من العدو يولد التسليح والاستعداد، والخوف من ذوبان الثقافة يؤدي إلى الاهتمام بها وتعليمها ونشرها، ومن بين هذه الحالات الإنتاج اللغوي؛ حيث يتجلى الخوف في الإنتاج اللغوي وتشكيله على المستويات اللغوية المتباينة.

الإنتاج اللغوي: الإنتاج مصدر الفعل أنتج الذي أصله (نتج)، وهو أصل واحد يقول ابن فارس: " نَتَجَ: النُّونُ وَالتَّاءُ وَالْجِيمُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، هِيَ النَّتَاجُ. وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ ،

وَنَتَجَّهَا أَهْلُهُ. وَفَرَسٌ نَتُوجُّ: اسْتَبَانَ نِتَاجُهَا" (ابن فارس، ١٩٧٩، مقاييس اللغة، ج ٥، ص ٣٨٦) و"نَتَجَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ: تَسَبَّبَ عَنْهُ" (عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج ٣، ص ١٦٣)، ولعل هذا ما يقود إلى أن الخوف سبب من أسباب إنتاج الكلام واللغة.

وفي اصطلاح هذه الدراسة: الإنتاج اللغوي يتمثل في مهارتي الكلام (التحدّث) والكتابة؛ ذلك لأن الإنتاجية اللغوية من أهم خصائص اللغة، وهو ما نبّه عليه كثير من اللسانيين وعلى رأسهم تشومسكي؛ إذ يقول لابد من القدرة والاكساب حتى يصل الإنسان إلى الكفاءة، ثم بعد ذلك يكون قادرا على إنتاج اللغة. (p:77-79 , Chomsky, 2000 New horizon in study of language and mind) وهذه الكفاءة هي التي تجعل الإنتاج ملتزما بقوانين اللغة وقواعدها على المستويات المتعددة.

عليه، فالإنتاج اللغوي يتطلب وجود القدرة، ثم الاكتساب للوصول إلى حد معين، وهو الكفاءة وبالتالي يكون الإنسان منتجا للكلام واللغة، وهذا الإنتاج تقف وراءه عوامل متعددة منها الرغبة في قضاء غرض محدد، ومنها ما يتعلق بالشعور والأحاسيس مثل: السرور، والحزن، والخوف، وهو الذي يتم التركيز عليه في هذه الدراسة.

جديرٌ بالذكر إنّ الإنتاج اللغوي يعالج من خلال علم (اللسانيات العصبية) التي تفسّر إنتاج اللغة من حيث إرتباطها بالدماغ، وما يتصل به في هذه العملية المعقّدة. (أحمد، عطية سليمان، ٢٠١٩، اللسانيات العصبية، ص ١٩٢) فكل شعور إنساني يؤدي إلى إنتاج لغويّ، والخوف شعور إنساني يسيطر على الإنسان في أحوال مختلفة ومتعددة، وهذا يجعله من العوامل المهمة في الإنتاج اللغوي وتشكيله.

تجليّات الخوف في الإنتاج اللغويّ

تجليّات الخوف في الإنتاج الصوتي: لا يخفى على الدارسين والمختصين في الصوتيات أثر الحالة النفسية، والمزاجية على إنتاج الأصوات، ومن بين هذه الحالات الخوف؛ حيث يبرز دوره في عدد من المظاهر، وأبرزها النسيج المقطعي، والمماثلة، والنبر، والتتغيم، والمخالفة، والوقف، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

النسيج المقطعي: بسبب الخوف قد يتغير المقطع طولاً وقصرًا، فعلى سبيل المثال، لو قال: أحد: زيدٌ، فالمقاطع: زي ص ح ص ا دُ ص ح ا ولكن عندما باغته حيوان متوحش صرخ قائلاً: زيبدو يتمطيط الياء الساكنة والضمّة التي على الدال، فيصبح النسيج القطعي: ا زي: ص ح ح ا ا دو: ص ح ح ا وهذا واضح في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف: ١١) ففي الحالة العادية تأمناً اتأ: ص ح ص ا من ص ح ص ا نا: ص ح ح ا ولكن لم تقرأ هكذا؛ وإنما كان هناك تكرار وتمطيط اتأ: ص ح ص ا امن: ص ح ص ا ن: ص ح ص ا نا: ص ح ح ا حيث زادت عدد المقاطع؛ حيث اتفق القراء على أنّ (تأمناً) تقرأ بنون مضعّفة ومدغمة من نون الفعل (تأمن) ونون الضمير (نا) الدال على الجماعة غير أنها رسمت في المصحف الشريف بنون واحدة. (ابن عاشور، ١٩٨٤، التحرير والتنوير، ج ١٢، ص ٢٢٧)

ومطل الحركات وتمطيطها أصل في اللغة العربية فقد له ابن جني بابا في خصائصه بعنوان (باب في مطل الحركات) ومعظم ما جاء فيه تمطيط الحركات يرتبط بحالات النفس ومزاجها عند المتكلم، مثل: الرثاء، والمدح، والفخر (ابن جني، الخصائص، ج ٣، ص ١٢٣-١٢٦) وما الخوف إلا صادر عن النفس مثله مثل أحوالها المتعددة المتقلبة.

كما يؤدي الخوف إلى التكرار مما يؤدي إلى تكرار المقاطع، فمثلا تقول لأحد: هل أخذت هذا الشيء، فالإجابة بالنفي: لا: ص ح حـ ولكن حالة الخوف قد يكرر للتوكيد فيقول: لا لا ص ح حـ ص ح حـ فيؤثر هذا في النسيج المقطعي للكلام جملة.

مما سبق يمكن القول إن الخوف تجلّى أثره واضحا في طول المقطع وقصره، كما ظهر في عدد المقاطع في بعض المواقف الكلامية.

المماثلة: يتجلّى الخوف في المماثلة، ومن ذلك في قوله تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ في (اركب معنا) الباء ساكنة وينبغي أن تقلقل، لكنها ماثلت الميم تماما، وأدغمت فيها، ويبدو أن ضيق المدى الزمني لدى نوح (عليه السلام) الناتج من الخوف على ابنه لم يمكنه من إعطاء الباء الساكنة حقها، ويدعم هذا قول ابن عاشور: " وَجُمْلَةُ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا بَيَانٌ لِّجُمْلَةِ نَادَى وَهِيَ إِرْشَادٌ لَهُ وَرَفَقٌ بِهِ...و (بنّي) تَصْغِيرُ (ابْنٍ) مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ. وَتَصْغِيرُهُ هُنَا تَصْغِيرُ شَفَقَةٍ بِحَيْثُ يُجْعَلُ كَالصَّغِيرِ فِي كَوْنِهِ مَحَلَّ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ." (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ١٢، ٧٦)

فنوح (عليه السلام) مشفق خائف على ابنه مما جعل خوفه يتدخل في إنتاج مماثلة صوتية مخالفة لقوانين المماثلة اللغوية، وكان الأولى قلقه الباء الساكنة، وقد قرئت بالإظهار والإدغام والإدغام الذي هو المماثلة هنا جائز عن أهل القراءات. (ابن الجزري، د.ت، النشر، ج ٢، ص ١١)

النبر: نبر الصوت تتدخل فيه عوامل نفسية، ومن بينها الخوف الذي يتجلّى في انتقال النبر بصورة واضحة؛ فالقاعدة تقول إن كان المقطع الأخير من النوع الرابع (ص ح ح ص) والخامس (ص ح ص ص) فسوف يكون عليه النبر؛ ولذلك

تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي

قد يتحول المقطع الأخير بفعل الخوف إلى هذين النوعين، فمثلاً قولك: لم يرحُ، وبفعل الخوف مططت الضمة فأصبحت لم يروح، فيأتي النبر على المقطع (روح)، وكذلك في نحو: انتبه البص، فتتحول: إلى الباص، فيكون النبر في (باص)، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (النمل: آية ١٠) فيمكن أن يقول ذهب، لكن قال ولَّى بتضعيف اللام، وكذلك القاف في (يعقّب) حيث كان النبر في (ولَّى) فعل الهروب بسبب الخوف، و (لم يعقّب) لم يرجع قليلاً على عقبه، فموسى (عليه السلام) كان مرعوباً، وهذا ما عبر عنه خان بقوله: " فلما أبصرها متحركة بسرعة واضطراب ولى مدبراً من الخوف ولم يعقب: أي لم يرجع على عقبه من عقب المقاتل إذا كر بعد الفر، يقال: عقب فلان إذا رجع وكل راجع معقب" (صديق حسن خان، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج ١٠، ص ١٥) ولا أدل على خوفه من قوله تعالى: لا تخف.

التنغيم: قد تتحول النغمة الهابطة أو الصاعدة إلى نغمة متداخلة بفعل الخوف، ومن ذلك أنك تجيب بـ(لا) مرة واحدة حال الاطمئنان، وتكون النغمة هابطة، ولكن حال الخوف تكون مرعوباً فتكررها: (لا لا لا) على التوالي فتصبح النغمة متداخلة بين الهبوط والصعود.

المخالفة الصوتية: من عوامل حدوث المخالفة العامل النفسي المتمثل في الخوف، وقد لفت النظر إليه المستشرق براجستر، وهي مخافة الوقوع في الخطأ في النطق؛ ذلك لأن الخطأ في الأصوات المتماثلة المتجاورة أكثر حدوثاً منه في الأصوات المتخالفة، هذا فضلاً عن أن التأثير في السامع بأصوات متعددة أكثر فاعلية من التأثير بصوت واحد؛ لأن المماثلة تجعل من الصوتين صوتاً واحداً. (براجستر، ١٩٩٤، التطور النحوي، ص ٣٤-٣٥) بينما المخالفة تكون بين صوتين متخالفين،

وهذا مما يجعل السامع ينتبه للصوت الأول، ثم الثاني، بخلاف سماعه صوتاً واحداً مضغوطاً، أي صوتاً مضعفاً.

الوقف: قد يكون الوقف وقطع الكلام بسبب الخوف والمفاجأة غير المتوقعة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۚ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ (يس، آية ٥٢) ففي المصحف تنبيه على أن بعد (مرقداً) سكتة لطيفة، ومضمون الاستفهام الذي جاء على نغمة صاعدة الرعب والخوف؛ لأنهم كانوا في ثبات عميق وظنوا أنهم لا يبعثون، قال البغوي: "قال أبي بن كعب، وابن عباس، وقتادة: إنما يقولون هذا لأن الله تعالى يرفع عنهم العذاب بين النفثتين فيرقُدون فإذا بعثوا بعد النفخة الأخيرة وعانوا القيامة دعوا بالويل" (البغوي، ١٩٩٧، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ج٧، ص ٢١) عليه فسكوتهم وسؤالهم المتلازمين كان مبعثه الخوف من البعث؛ لأن ما بعده العذاب، وهذا ما عقب عليه الزمخشري قائلاً: "سيئت بها قلوبهم، ونعيت إليهم أحوالهم، وذكروا كفرهم وتكذيبهم... هذا هو البعث الأكبر ذو الأهوال والأفزع" (الزمخشري، الكشف، ج٤، ص ٢٠-٢١) والأهوال والأفزع ما هي إلا درجات من الخوف.

ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ لَهَا مَرْقَدِنَا ۚ﴾ (القيامة: ٢٦-٢٧) حيث نلاحظ الوقف بعد (من)، والأصل الوصل؛ لكن الموقف مخيف جداً ومفزع، فـ(راق) اسم فاعل من رقى يرقى، أو يصعد، وفي الأولى للمريض ولعله يسأل وهو في حالة رعب وعجز: هل فيكم من راق (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج٢٩، ص ٣٥٨) والثانية الملك الذي يصعد بالروح الذي بلغت التراقي، لكن الحالة التي فيها السائل دعتة يفصل بين أداة الاستفهام (من) المستفهم عنه (راق) وهو غير موجود في لغة العرب؛ ولعل ما دعا السائل إلى ذلك شدة خوفه وارتعاده.

تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي

تجليات الخوف في الإنتاج الصرفي: يمكن القول إن الخوف يلعب دورا بارزا في تشكيل إنتاج بعض الصيغ الفعلية، والاسمية حيث يتم تحويل الصيغة إلى أخرى؛ ففي الأفعال يتم بناء الفعل للمجهول بدلا من المعلوم، كأن يقول الطفل: كُسِرَ الحاسوب؛ خوفا من العقاب بدلا من أن يقول: كسرتُ الحاسوب، ومن الصيغ الاسمية استخدام اسم الفاعل في محل اسم المفعول كقولك: أنت طاعم، بدلا من أنت مطعم، خوفا منه تقول ذلك، كما تأتي صيغ المبالغة نتيجة الخوف، وهنا غالبا تكون للتخويف، أي أن القائل هو الذي يبعث الخوف؛ لذلك يلجأ للمبالغة بدلا من اسم الفاعل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ (النبأ: آية ٢١) فبدلا من (كانت راصدة)، على صيغة الفاعل قال (مرصادا) على وزن (مفعال) التي تفيد المبالغة في الرصد، أو للمكان أي مكان الرصد، والغرض هنا هو التخويف من جهنم؛ لأن المقام مقام تهديد. (ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج ٣٠، ص ٣٤) ويقول الشوكاني: "وَالْمِرْصَادُ مُفْعَالٌ مِنْ أُنْيَةِ الْمَبَالِغَةِ كَالْمِعْطَارِ وَالْمَغْيَارِ، فَكَأَنَّهُ يَكْثُرُ مِنْ جَهَنَّمَ أَنْتَظَارُ الْكُفَّارِ" (الشوكاني، فتح القدير، ج ٥، ص ٤٤٢)، ومن هذا القبيل قول المتنبي: (العكبري، ١٩٣٨، شرح ديوان المتنبي، ج ٤، ص ١٥٧)

بيض العوارض طعانون من لحقوقا* من الفوارس شتالون للنعم

فبدلا من أن يقول: (طاعنون) اسم الفاعل عدل إلى صيغة المبالغة (طعانون) لإخافة الأعداء؛ فالتضعيف فيه دلالة على ترسهم في الطعن، يقول العكبري في شرحه للبيت: " يُرِيدُ أَنَّهُمْ قَتَالُونَ لِلْفَوَارِسِ يَغْيِرُونَ عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ أَيْنَمَا وَجَدَهَا وَطَارِدُونَ لِلنَّعْمِ" (العكبري، شرح ديوان المتنبي، ج ٤، ص ١٥٧) وهذا القول هو الإخافة عينها.

تجليات لخوف في الإنتاج النحوي: يتأثر بناء الجملة العربية في بعض الأحيان بعوامل خارج البنية (عوامل خارجية) ومن بين هذه العوامل الخوف الذي يبرز

دوره في الحذف والرتبة، وهذا الأمر له علاقة بالبلاغة والسياق وبعد، فإن من أسرار البلاغة العربية وذوقها أن تساير الأساليب المختلفة، وتتماشى مع المواقف والسياقات حسبما يتطلبه المقام اللغوي والنفسي، وهو ما يعبر عنه بكري شيخ أمين قائلاً: " والبلاغة الحق - إضافة إلى كونها الكلام المكتوب أو المسموع، هي التي تقدر الظروف والمواقف، وتعطي كل ذي حق حقه، سواء أكانت شعراً أم نثراً..." (أمين، بكري شيخ، ١٩٩٥م، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، ج١، ص ١٥) ومن ذلك:

الخوف على الفاعل: يحذف الفاعل وينوب المفعول به منابه، من ذلك كأن تقول الأم: " كُسر الكُوب" خفاً على ابنها من العقاب أو التأنيب، لكن في الجملة في الأصل: " كسر زيد الكُوب".

الخوف من المفاعل: يقول الحازمي: " ومنها خوف المتكلم من الفاعل فيعرض عن ذكره، لا يريد أن يبين، قيل: ارتكب كذا، أو فعل كذا، ويخشى من الفاعل هو يعلمه لكن يخفيه من أجل خوفه على نفسه" (الحازمي، شرح ألفية ابن مالك، ج٤٧، ص٢) وذلك كأن يكون الفاعل صاحب سلطة، أو اتصف بالجبروت والبطش، فنقول: قيل كذا، بدلاً من قال فلان كذا، خوفاً منه. ومنه قول عمر بن قميئة: (المرزوقي، ٢٠٠٣، شرح الحماسة، ج١، ص ٣٨١)

رمتى بنات الدهر من حيث لا أرى * فكيف بمن يرمى وليس برام

فقال: (فكيف بمن يرمى) خوفاً ممن يقوم برميهِ وهو العدو.

ففي الخوف على الفاعل أو منه تجلٍ له في حذف الفاعل وإحلال المفعول به محله لأن يكون نائباً عن الفاعل، فالسبب نفسي بلاغي.

الخوف والتحذير: التحذير من الأساليب النحوية الشائعة الاستعمال، والأمر المحذّر منه أمر مكروه أو مخيف، ويدعم ذلك تعقيب هبود على تعريف التحذير عند ابن

هشام بأنه تنبيه المخاطب على مكروه لاجتنابه بقوله: "هذا التعريف شبه لغوي؛ لأن التحذير مصدر معناه التخويف" (ابن هشام، ٢٠٠٠، أوضح المسالك، حاشية المحقق، ج٤ ن ص ٧٠)

عليه فالخوف يلعب دورا في هذا الأسلوب؛ فمن ناحية بناء الجملة، إن كان المحذّر منه لا يخيف خوفاً شديداً، فنقول: التراخي، أي احذر التراخي، ولكن إن كان الخوف أشدّ فنكرر ونؤكد: الخداع الخداع؛ حسث نخوف المخاطب من الخداع وعواقبه، كما أنه يؤثر في بناء الجملة حيث يختفي الفعل والفاعل ويظهر المفعول به مخافة أن يدرك السامعون ما يريد المتكلم، ومن ناحية أخرى يؤثر في الرتبة؛ مثل: أيّاك العدوى، مخوفاً منها لكن تقدم المفعول على العدوى لأن (أيّا) لها الصدارة، وهذه الصدارة تقوي الغرض وهو التحذير والتخويف، وقد ساد في العربية غالباً أن (إياك) ما تفيد التحذير.

الخوف من اللبس: يؤثر الخوف من اللبس في بناء الكلمة، وبناء الجملة ولا سيما من ناحية الإعراب، وقد صرح ابن مالك بهذا المصطلح في ألفيته؛ إذ يقول: (ابن عقيل، ١٩٨٠، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج٢، ص ١١٧)

وإنّ بشكّل خيف لبسٌ يُجتنب* وما لباع قد يرى لنحو حب

وقد عقب عليه ابن عقيل بقوله: " أي وإن خيف اللبس في شكل من الأشكال السابقة أعني الضم والكسر والإشمام عدل عنه إلى شكل غيره لا لبس معه" (نفسه، ج٢، ١١٨)

ومن تأثيره على الرتبة قول سيبويه: " الوجه في كل مسألة يدخلها اللبس أن يقر الشيء في موضعه ليزول اللبس؛ وإنّما يجوز التقديم والتأخير فيما لا يشكّل" (سيبويه، ١٩٨٨، الكتاب، ج٣، ص ١٠٧) ومن الأمثلة على ذلك وجوب تأخير خبر كان عن اسمها حال التساوي في التعريف والتذكير، خشية اللبس، مثل: كان

زيد صديقي ، وأصبح زيد جاري؛ فإذا تقدم خبر كان ، أو إحدى أخواتها في هذه الحالة على الاسم صار خبرها هو اسمها ، واسمها هو خبرها، ولذلك وجب التأخير خوف الوقوع في اللبس.

تجليات الخوف في الإنتاج الدلالي: للخوف تجليات واضحة في الإنتاج اللغوي وتشكيله على المستوى الدلالي ؛ فقد أثر الخوف في إنتاج بعض المظاهر الدلالية، مثل: الترادف؛ فالخوف من مهلكة الصحراء جعلهم يسمونها مفازة، فأصبح اسمها صحراء ومفازة، والخوف من أذى اللديغ جعلهم يقولون سليم، فأصبح اسم اللديغ والسليم، والاشتراك-كذلك- فقد يؤدي الخوف إلى الاشتراك اللفظي، ومن ذلك عند الهجرة سأل أعرابي الصديق (رضى الله عنه): من أين أنتما؟ (أي: هو والنبي: صلى الله عليه وسلم) فرد الصديق: من ماء؛ فالسائل فهم من قبيلة ماء، بينما عنى الصديق: أنهما مخلوقان من من الماء،(ابن هشام، د.ت، سيرة ابن هشام، ج ٢، ص ١٨٩) وما هذا إلا خوفا من القبض عليهما. وكذلك التضاد: وقد يكون الخوف سببا في التضاد؛ كأن نسمي الجميلة الحسناء (شوهاة) خوفا من العين.

التطور الدلالي: من ذلك أن العرب إذا مات لها الولد بتكرار تسمه اسما قبيحا، أو غير معتاد خوفا من أن يموت، ومن ذلك أن امرأة كان ولدها يموت فسمت المولود الجديد قنفذا فكتبت له الحياة. وهذه عادة موجودة في كثير من المجتمعات البدوية، هذا بجانب أن العرب كانت تسمي: أسدا، ونمرا، وفهدا، تفاؤلا بالقوة التي تخيف الإعداء، وكذلك تسمي: جبلا، صخرا، كناية عن القوة والمنعة التي هي مصدر لإخافة الغير؛ ذلك لأن جزيرة العرب كانت تعيش في حالة احتراب في فترات متتالية، ومن ثم أصبحت أسماء أعلام معتادة، وقد كانت في البدء أخذت من أسماء حيوانات مخيفة، وجمادات قوية.

الخوف وسياق الموقف: يدل هذا السياق على العلاقات الزمانية والمكانية التي يجري فيها الكلام، وقد أشار اللغويون العرب القدامى إلى هذا السياق، كما عبّر عنه البلاغيون بمصطلح (المقام) وقد غدت كلمتهم "لكلّ مقام مقال" مثلاً مشهوراً. ويرى الدكتور تَمَام حَسَّان أن ما صاغه مالينوفسكي تحت عنوان Context of situation سبقه إليه العرب الذين عرفوا هذا المفهوم قبله بألف سنة أو ما فوقها. لكنّ كتب هؤلاء لم تجد من الدعاية على المستوى العلمي ما وجده مصطلح مالينوفسكي من تلك الدعاية بسبب انتشار نفوذ العالم الغربي في كلّ الاتجاهات. فمراعاة المقام تجعل المتكلم يعدل عن استعمال الكلمات التي تنطبق على الحالة التي يصادفها خوفاً أو تأديباً، بل قد يضطر المتكلم إلى العدول عن الاستعمال الحقيقي للكلمات فيلجأ إلى التلميح دون التصريح. (حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص ٣٧٢)

ومما يؤيد دور الخوف في سياق الموقف: ما ورد على لسان الأحنف بن قيس حين سأل معاوية بن أبي سفيان عن رأيه في أخذ البيعة بولاية العهد ليزيد ولده مع أنه لم يكن محمود السيرة في الناس، فقال الأحنف قولته الشهيرة: "أخاف الله إن كذبت، وأخافكم إن صدقت" (ابن خلكان، ١٩٧٨ وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٥٠٠) فكانت كناية أبلغ من التصريح وأقدر على أداء المعنى من التوضيح.

تجليات الخوف في الإنتاج الكتابي: لا يعير اللسانيون المكتوب أدنى اهتمام، لكن حديثاً برزت في الساحة اللسانية بعض الجهود التي اهتمت بالمكتوب، ومن اللسانيين العرب في هذا المجال مبارك حنون الذي أصدر (الصوتاء البصرية) معلناً فيه أنه لا بد من الدراسة الصوتية لعلامات الترقيم، والمكتوب، لا سيما فيما يتعلق بالرسم العثماني للقرآن الكريم، عليه يمكن تقرير أن الإنتاج الكتابي يمكن أن يكون حقلاً مهماً من حقول الدراسات اللسانية.

هذا، ولما كان مجال تحليل الأخطاء من المجالات المهمة في الحقل اللساني التطبيقي، فنجد أن الأخطاء الكتابية قد يكون مرجعها لغويا أو غير لغوي، ومن الأسباب غير اللغوية الخوف من الوقوع في الخطأ، وهذا ما أكدته فردوس عواد في قولها: " أسباب نفسية خاصة بما يعايشه الطالب من قلق وخوف " (عواد، فردوس، ٢٠١٢، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، ص٢٢٨)

ولعلاج هذا المشكل يقترح عبد العليم إبراهيم: " يجب ألا يؤخذ الطفل بالتدريب على الكتابة في الجزء الأول من العام الدراسي؛ لأن الكتابة تتطلب مهارات عدة، وألواناً من الإعداد النفسي والعضلي والعقلي، لا تتأتى للطفل إلا بعد عدة أسابيع، يؤخذ فيها بالتهيئة العامة للاندماج في الجو المدرسي الجديد عليه، ثم التهيئة لعملية القراءة، وكسب شيء من مهاراتها، كتعرف بعض الكلمات وأشكال بعض الحروف، وغير ذلك مما يطالب به المدرسون في أوائل العام الدراسي." (إبراهيم، عبد العليم، د.ت، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص٢٥)

خاتمة: في ختام هذه الدراسة يمكن القول إن للخوف يتجلى بوضوح في الإنتاج اللغوي وتشكيله على مستويات اللغة المتعددة، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- على المستوى الصوتي يتجلى الخوف في تغيير النسيج المقطعي للكلام، كما يتجلى في حدوث ظاهرات المماثلة والمخالفة، وتغيير نوع النغمة وموقع النبر، والوقف ومواضعه؛ ولعل مبرر هذا التغيير أن الصوت يتدخل في إنتاجه الدماغ الذي يعطي إشارات حالات الخوف للجهاز النطقي.
- على المستوى الصرفي يتجلى في العدول من صيغة إلى صيغة أخرى على المستويين الفعلي والاسمي؛ ومبرر هذا العدول التورية وعدم التصريح.

تجليّات الخوف في الإنتاج اللغويّ

- على المستوى النحوي يتجلى الخوف في تركيب الجملة، ويظهر ذلك في الخوف من الفاعل وعليه، والتحذير، والخوف من اللبس؛ وهذا مرجعه أن المتحدث أما خائفا وخائفا على غيره.
- على المستوى الدلالة يبرز دور الخوف في الترادف، والتضاد، والتطور الدلالي، كما يبرز دوره بوضوح في سياق الموقف؛ وسياق الموقف هو الذي يؤدي إلى بروز الظاهرة الدلالية إلى حيز الاستعمال.
- على المستوى الكتابي يتجلى الخوف في الأخطاء الكتابية التي قد تكون إملائية، أو تتصل بأحد المستويات اللغوية؛ ذلك أن التمليز عندما يكون خائفا يتردد بين الصواب والخطأ، فيقع في بعض الأخطاء.
- توصيات: بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن التوصية بما يلي:
- التوسع في دراسة الأهواء والحالات التي تكون عليها النفس البشرية وعلاقتها باللغة.
- البحث عن الخوف وتأثيراته في تشكيل الإنتاج اللغوي والفكري في المورث العربي.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم؛ عبد العليم، ١٩٧٥، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، د.ط، مكتبة غريب، مصر.
- أحمد، عطية سليمان، ٢٠٠١٩، اللسانيات العصبية: اللغة في الدماغ (رمزية، عصبية، عرفانية)، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط١، القاهرة.
- أمين؛ بكري شيخ أمين، ١٩٩٥م، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت.
- براجستر، ١٩٩٤، التطور اللغوي، ترجمة: رمضان عبد التواب، د.ط، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- البغوي؛ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، ١٩٩٧، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، ط٤، دار طيبة.
- تمام، حسّان، ١٩٩٤، اللغة العربية معناها ومبانيها، د.ط، دار الثقافة، المغرب.
- ابن الجزري، د.ت، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضبّاع، د.ط، المطبعة التجارية الكبرى.
- ابن جني؛ أبو الفتح عثمان بن جني، ٢٠٠٠، سر صناعة الإعراب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الحاجي، مراد (٢٠٢٤)، ثقافة الخوف ومأزق الهوية، ط١، دار رؤية، القاهرة.
- ابن خلكان؛ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، ١٩٧٨، وفیات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت،
- سيبويه؛ عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، ١٩٨٨، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الشوكاني؛ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني، ١٤١٤هـ، فتح القدير، ط١، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، بيروت، دمشق.
- رزق، أسعد، ١٩٨٧، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د. ط، بيروت.
- الزمخشري؛ محمود بن عمر بن أحمد، ١٩٨٧، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: مصطفى حسين أحمد، ط٣، دار الريان للتراث، القاهرة، و دار الكتاب العربي، بيروت.
- ابن عاشور؛ محمد الطاهر بن عاشور، ١٩٨٤، التحرير والتنوير، د. ط، الدار التونسية للكتب، تونس.
- ابن عقيل؛ عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، ١٩٨٠، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط دار التراث، القاهرة.

تجليات الخوف في الإنتاج اللغوي

- العكبري؛ عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، ١٩٣٨م ، شرح ديوان المتبي، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، ط١، دار المعرفة، بيروت.
 - عمرو؛ أحمد مختار، ٢٠٠٨، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، بيروت.
 - ابن فارس؛ أحمد بن فارس بن زكريا، ١٩٧٩، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دبط، دار الفكر، بيروت.
 - المرزوقي؛ أبو علي أحمد بن محمد، ٢٠٠٣، شرح الحماسة، تحقيق: غريد الشيخ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت.
 - ابن منظور؛ محمد بن مكرم بن علي، ١٤١٤هـ، لسان العرب، تحقيق: اليازجي وآخرين، ط٣، دار صادر، بيروت.
 - المعلمي؛ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ١٤٣٤هـ، فوائد منتقاة من كتاب الكنز المدفون، تحقيق: أسامة بن مسلم الحازمي، ط١، عالم الفوائد.
 - ابن هشام؛ عبد الملك بن هشام بن أيوب، دبت، سيرة ابن هشام، تحقيق: طه عبد الرؤوف، دبط، دار الجيل، بيروت.
 - ابن هشام الأنصاري؛ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، ٢٠٠٠، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دبط، دار الفكر، بيروت.
 - الهروي؛ عبد الله الأنصاري الهروي، ١٩٨٨م، منازل السائرين، دبط، دار الكتب العلمية، بيروت.
- المجلات والدوريات المحكمة:**
- الخفاجي؛ بلاسم حسن حمادي (٢٠٢٤)، تجليات الخوف في شعر العتابي والنميري (دراسة موازنة)، مجلة كلية الإمام الكاظم، مج٨، العدد ٤، العراق.
 - علي، هداية الشيخ (٢٠٢٣)، فوبيا اللغة: العربية نموذجاً، مجلة الأزهر.
 - عواد؛ فردوس إسماعيل، ٢٠١٢، الأخطاء الإملائية وطرائق علاجها، مجلة دراسات تربوية، العدد ١٧، العراق.
 - المنتار؛ محمد (د.ت)، القرآن الكريم ومشاهد الأمن بعد الخوف، مجلة التفاهم، المغرب.
- الرسائل العلمية:**
- عبد الهادي؛ علي رضوان (٢٠٠٩)، صور الخوف في شعر القرن الثالث الهجري (رسالة دكتوراة، جامعة الزقازيق، مصر).
- المراجع الأجنبية:**

-Fears and Phobias, Teen Health, Retrieved 8/7/2021. Edited.
, New horizon in study of language and mind, Cambridge university press
-Chomsky,2000